المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الجمعة 2-07-2010 العدد 3699

الحريري يؤكد سعي الحكومة الى المحافظة على نمو يسمح بإيجاد فرص عمل للشباب

اكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ان «الحكومة تسعى الى المحافظة على النمو الذي يسمح بخلق فرص عمل خصوصا امام الشباب المقيم والمغترب»، داعيا الشباب الى «التمسك ببلدهم وأرضهم والبقاء على تفاؤلهم بالمستقبل».

استقبل الرئيس الحريري في السرايا الكبيرة امس، في حضور المستشار هاني حمود، وفداً من الجامعة السياسية في «القوات اللبنانية» يضم طلاباً من اصل لبناني في جامعات الولايات المتحدة وكندا يشاركون في برنامج «العودة الى الجذور»، والذي يزور لبنان لتعزيز التواصل والارتباط بالوطن الام.

● الحريري مترئساً اجتماع الاتحاد العمالي العام

● .. ومع سفير تونس (دالاتي ونهرا)

وحاور الحريري الطلاب وأجاب عن أسئلتهم، داعيا إياهم الى «التمسك ببلدهم وأرضهم والبقاء على تفاؤلهم بالمستقبل»، مؤكدا ان «الحكومة تسعى الى المحافظة على النمو الذي يسمح بخلق فرص عمل خصوصا امام الشباب المقيم والمغترب».

وسلم الوفد الحريري رسالة تؤكد تمسك الطلاب بلبنان وتطالب بتفعيل دور المغتربين للانخراط في عملية بناء الوطن والدولة، جاء فيها: «نحن طلاب متحدرون من أصل لبناني، مقيمون في الولايات المتحدة وكندا، نود أن نؤكد أمامكم أننا نفتخر بلبنانيتنا ونسعى جاهدين الى أن يكون لبنان على قدر طموحاتنا وأحلامنا.

إننا يا دولة الرئيس، وبإسم لبنان الوطن. الحُلم، نتوجه إليكم ونحن مصرون على الحفاظ عليه وعلى رفض اختطافه. فلبنان الوطن. الحلم هو لبنان الإستقلال الثاني، لبنان ثورة الأرز و١٤ آذار. لذا نرفض إختطاف ثوابت ١٤ آذار ووعودها، ونصر على التأكيد أن اللحظة التي ماهت بين لبنان الحلم ولبنان الواقع، والتي سُفك من أجلها دماء شهداء مسيرة الإستقلال، لن تكون علامة عابرة في حياتنا ولا في تاريخ لبنان، بل إنها سراج ينير لنا السبيل من أجل تحقيق الإستقلال الناجز، والسيادة الكاملة، وفاء للبنان الكيان والهُوية، وفاء لـ«لبنان أولا» بمسيحييه ومسلميه، لبنان صيغة الحكم المتوازن ونموذج للتعايش.

دولة الرئيس، على أياديكم نشد، داعمين مسيرة السيادة والحرية والإستقلال لإسترجاع حقوق لبنان من القريب والبعيد، ولإستعادة سيادته من كل المنظمات ذات البعد المحلي أو الخارجي، ساعين الى استقلالية قراره، في برنامج أبعاده وطنية واضحة لا ترتو إلى خارج حدود الوطن، آملين أن تلوح في الأفق مواعيدها».

أضافت الرسالة: «دولة الرئيس، أنتم رئيس حكومة شاب تعي وتعرف هموم الشباب ومشاكلهم، نطالبكم بتفعيل دورهم للإنخراط في عملية بناء الوطن والدولة. لذلك، وفي ما يخصنا، نحضكم على الإسراع في تأمين حقوقنا وتوفير المساهمة السياسية في بناء وطننا عبر مشاركتنا ترشحًا واقتراعًا في بلدان إقامتنا، على ما أقرته القوانين، من دون أن نُغفل عن حق من يريد إسترداد الجنسية اللبنانيّة.

نحن يا دولة الرئيس نطمح الى هذه المشاركة الفعلية في الإستحقاق الإنتخابي في العام ٢٠١٣. ونستشرف أننا وإيّاكم على الموعد في الإستحقاقات كافة: إستحقاقات السيادة والإستقلال؛ إستحقاقات العدالة وعدم هروب المجرمين من العقاب؛ إستحقاقات الأمن والإستقرار والسلام؛ إستحقاقات قيام الدولة القادرة، صاحبة السلطة الوحيدة على كل إقليم وطننا لبنان؛ إستحقاقات النمو والإزدهار الإقتصادي والإجتماعي، حيث الكفاءة والجد سبيل للعيش بدلا عن الإقتصاد الريعي. وأهم هذه الإستحقاقات عزة وطننا وإمكانية إفتخارنا به، ليتحول معنى اللبننة اليوم من مرادف للعنف والإرهاب وتقاسم الغنائم إلى لبننة تشير إلى الحرية وثقافة الحياة والسلام».

وجال الوفد في أرجاء السرايا.

وعرض الرئيس الحريري مع سفير تونس في لبنان محمد سمير عبد الله للمستجدات والعلاقات الثنائية.

والتقى الرئيس والمدير التنفيذي للغرفة التجارية العربية . الأميركية الوطنية ديفيد حمود في حضور المستشار محمد شطح، ثم الامير شارل هنري دو لوكوفيتش.

الاتحاد العمالي

بعد ذلك، استقبل وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة غسان غصن في حضور اللجنة الوزارية المكلفة دراسة مطالب الاتحاد والتي تضم الوزراء: ريا الحسن، محمد الصفدي، محمد فنيش، بطرس حرب، يوسف سعادة وعدنان القصار.

وقال غصن: «اجتماعنا يأتي في إطار الجلسة الأولى مع اللجنة التي شكلها الرئيس الحريري من الوزراء المختصين والمعنيين مباشرة بالملفات الاقتصادية والحياتية، خصوصا ما يعانيه المواطن في مختلف هذه القطاعات. وبدأنا جولة من النقاش والتفاوض حول مجمل هذه المواضيع من أجل وضع منهجية للعمل حتى لا تكون هذه الاجتماعات لمجرد النقاشات العامة. فالمواطن اللبناني يحمل منذ سنوات عدة عبء العديد من المواضيع المتروكة من دون معالجة».

أضاف: «في هذه الجلسة وضعنا منهجية عمل لمناقشة هذه المسائل، منها ما هو متصل بالضمان الاجتماعي ونظام التقاعد والحماية الاجتماعية وتطوير مؤسسة الضمان الاجتماعي، وما هو متصل بخطة النقل والنقل المشترك وتعزيز النقل العام ليشمل اللبنانيين في المناطق كافة، إضافة إلى الموضوع المتصل بالسياسة الضريبية وتخفيف العبء الضريبي وخصوصا الضرائب غير المباشرة والضريبة على القيمة المضافة التي كانت الحكومة تنوي زيادتها».

واوضح أن «الموضوع الآني الذي طالبنا به هو وضع سقف لأسعار المحروقات، وبدأنا البحث في البدائل الضريبية لتعويض واردات الخزينة بما لا يطال المواطن بضرائب غير مباشرة، ويكون الاتجاه نحو الضرائب المباشرة، والضرائب التصاعدية، والضرائب على التحسين العقاري، وعلى الربوع، وفرض الغرامات على من هيمن على الأملاك البحرية والنهرية، وعلى من ينهش جبال لبنان من خلال الكسارات».

واعتبر انه « يفترض أن تكون هناك ضرائب مباشرة على هذه الأمور بما يخفف عن المواطن اللبناني هذا العبء الكبير من الضرائب غير المباشرة، وخصوصا الضريبة المرتفعة على أسعار المحروقات»، مشيرا الى ان «هذا الموضوع سنستكمله مع الرئيس الحريري في جلسة لاحقة، والى حينه تكون وزيرة المال ريا الحسن قد أعدت رؤيتها بشأنه. أما الموضوع الآخر الذي تم البحث فيه فهو متصل بضريبة الدخل على الرواتب والأجور. ويجب أن تتم زيادة نسبة الإعفاء الضريبي عن الأجور والرواتب لكي يوفر المواطن اللبناني جزءا مما نسبته ٦٦٪ من الضريبة».

سئل: هل هذا يعني أنه لن تكون هناك تحركات قريبة للاتحاد؟ أجاب: «الآن نحن في مرحلة حوار جدي ومفتوح ويجب أن تؤدي إلى تحقيق الكثير من المسائل الأساسية والجوهرية والملحة، خصوصا ما يتعلق منها بالضرائب التي يدفعها المواطن، والضرائب المرتفعة والباهظة على أسعار المحروقات، وما يتعلق بمعالجة ما له علاقة بالنظام الضريبي بشكل متكامل، وما يخفف عن المواطن هذا العبء الكبير من الضرائب غير المباشرة مثل الضريبة على القيمة المضافة والرسوم وغيرها».

سئل: بعد الاتفاق على زيادة رواتب الأساتذة، هل سيكون لكم أي تحرك في هذا الإطار؟ أجاب: «بالتأكيد، فإن كان للمعلمين الحق في زيادة درجات بما يزيد من رواتبهم، كذلك فإن من حق العمال رفع أجورهم، وهذا الأمر سنعالجه بالمقارنة مع نسب التضخم التي تزيد بحسب ما تعلنه لجنة المؤشر، والتي ستبدأ أعمالها بحيث تعالج الأجور من خلال مؤشر الغلاء والأسعار».

لوران

وعصراً، استقبل الرئيس الحريري رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفير باتريك لوران في حضور المستشار محمد شطح.

بعد اللقاء، أوضح السفير لوران أن «البحث تناول عمل مجلس الشراكة اللبناني الأوروبي وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين».

الرفاعي

ثم التقى مفتي عكار الشيخ أسامة الرفاعي مع وفد من الضنية وعكار وطرابلس.

بعد اللقاء قال الرفاعي: «ان الوفد وضع الرئيس الحريري في أجواء منطقة عكار من الناحيتين الإنمائية والسياسية. فمناطق الشمال محرومة ولا سيما عكار التي هي بحاجة إلى جملة من المشاريع، إضافة إلى معاناتها في موضوع الكهرباء وحاجتها الى إنشاء السدود، وغير ذلك من المشاريع التي وعد الرئيس الحريري خيراً بشأنها. كما كانت هناك جولة أفق حول القضايا السياسية في البلد، وقد أكدنا لدولته أننا فخورون جدا بأن ينتقب لبنان عن البترول في بحره ومياهه الإقليمية، ولكن علينا أيضا أن ننتقب ونفتش عن الفقراء والمحرومين في مناطقنا والذين هم أغلى من البترول، وقد وعد خيرا في هذا الموضوع أيضا. أما بالنسبة الى أوضاع الأساتذة فإننا لم نتطرق إلى هذا الموضوع لأننا نريدهم أن ينصاعوا للحق والعدالة ولا يطرحوا مشاريع استغلالية في هذا الوقت، مع احترامنا الشديد ومحبتنا لهم».

صلوخ

وتسلم الرئيس الحريري من الوزير السابق فوزي صلوخ كتابه بعنوان: «درب وسنابل» والذي هو مذكرات ٣٥ عاما من العمل الديبلوماسي.

مقررات جلسة مجلس الوزراء

وزعت الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء المقررات الرسمية لجلسة مجلس الوزراء التي عقدت أول من أمس، في السرايا الكبيرة برئاسة الرئيس سعد الحريري.

وذكرت في بيان أمس، أن «مجلس الوزراء وافق على: مشروع قانون يرمي الى الإجازة للحكومة الانضمام الى بروتوكول عام ١٩٨٨ للاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار، (بروتوكول سولاس ١٩٨٨)، مشروع مرسوم بإحالته الى مجلس النواب، مشروع قانون يرمي إلى الإجازة للحكومة إبرام اتفاقية للتعاون في المجال القانوني بين الجمهورية اللبنانية ودولة قطر، ومشروع مرسوم بإحالته الى مجلس النواب، مشروع مرسوم يرمي إلى إبرام مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة اللبنانية والمنظمة الأفريقية الآسيوية للتنمية الريفية (اردو)، مشروع قانون يرمي الى إبرام اتفاق إنشاء لجنة مشتركة للتعاون الثنائي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة دولة الكويت، ومشروع مرسوم بإحالته الى مجلس النواب، تجديد تعيين موظفين اثنين بالوكالة، تمديد عقدي اتفاق تسوية وضع متعاقدين، التعاقد مع مترجمين فوريين، استخدام أجراء بصفة عامل، تعيين مستخدمين، وضع موظف خارج الملاك لإلحاقه بمركز آخر، استقالة عضوين من مجلس إدارة مستشفيين حكوميين، ملء بعض المراكز الشاغرة في بعض المراكز في بعض الإدارات العامة».

كما وافق المجلس على «طلب وزارة الدفاع الوطني تعيين تلامذة رتباء، مشروع قانون يرمي الى إعفاء مؤسسة كهرباء لبنان من رسوم متوجبة عن إصدار أوامر التحصيل المتعلقة بالمتأخرات المترتبة على المشتركين من جراء استهلاك الطاقة الكهربائية وتكاليف متابعة أوامر التحصيل لمدة ٣ سنوات، طلب مجلس الإنماء والإعمار إعطاءه سلفة خزينة لتغطية مستحقات المتعهدين الخاصة بمشاريع الطرق، طلب وزارة الصحة العامة إعطاء مستشفى أورانج ناسو الحكومي مساهمة مالية بقيمة ٥٥٠ مليون ل.ل. عن العام ٢٠١٠ من موازنة وزارة الصحة العامة، طلب وزارة المالية تأمين اللوازم والأشغال والخدمات بواسطة اتفاقات بالتراضي بعد استقصاء أسعار وبالظرف المختوم، استطلاع رأي هيئة التشريع والاستشارات بعرض وزارة الداخلية والبلديات موضوع إعفاء المعدات والآليات من أصل الهبة المقدمة من الصندوق التعاوني لإتحاد رؤساء بلديات المدن الفرنكوفونية لصالح بلدية زحلة . معلقة من الرسوم الجمركية والضريبية على القيمة المضافة، طلب وزارة الشباب والرياضة استدراج عروض أسعار لتأمين أعمال تشغيل وتصليح وصيانة ونظافة وحراسة وتجهيز المدينة الكشفية في سمار جبيل بما فيها قطع الغيار، طلب تأمين اشتراك في شبكة خلوي مقفلة لمصلحة المديرية العامة لأمن الدولة وعلى طلب تخصيص المديرية العامة للأمن العام. وزارة الداخلية والبلديات بخطوط خلوية لمصلحة الخدمة، على أن تسدد قيمة الاشتراكات وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٩ تاريخ ٢٠١٠/١/١٣ البند ثانيا منه، مشاريع مراسيم ترمي الى نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة الى موازنة بعض الإدارات العامة لعام ٢٠١٠ على أساس القاعدة الاثني عشرية، اقتراح قانون يرمي الى إنشاء صندوق تعاضد لخبراء السير في لبنان، ومشروعي مرسومين يرمي الأول الى تحويل جمعية لبنانية إلى جمعية أجنبية والثاني الى استبدال ممثل ومركز فرع لجمعية أجنبية في لبنان، طلب وزارة الثقافة إعادة منح بعثة المركز البولوني لآثار البحر المتوسط في جامعة فرصوفيا رخصة حفريات أثرية في موقع الجية الأثري . قضاء الشوف، وذلك بموجب اتفاقية يفوض الوزير بتوقيعها، طلب وزارة الاقتصاد والتجارة تأمين مواقف سيارات في مرأب مبنى اللعازارية وفقا لرأي إدارة الأبحاث والتوجيه، طلب وزارة الأشغال العامة والنقل تلزيم أشغال ضرورية ومستعجلة في دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية والتعليم العالي خلافا لرأي ديوان المحاسبة، مشروع مرسوم يرمي الى قبول هبة مالية مقدمة من الحكومة الايطالية لتنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة في قضاء بعلبك، قبول هبات واردة الى بعض الإدارات العامة، المشاركة في اجتماعات تعقد في الخارج، مشروع مرسوم يرمي إلى إجراء دورة استثنائية للامتحانات الرسمية للعام ٢٠١٠ للشهادتين المتوسطة والثانوية العامة بفروعها الأربعة، قبول استقالة كمال شحادة من منصب رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات ومديرها التنفيذي، التأكيد على قرار مجلس الوزراء رقم ٥١ تاريخ ٢٠٠٩/٥/١٣ المتعلق بالتقرير الذي أعدته اللجنة حول الحدود البحرية الجنوبية للمنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة وإيداع الخرائط للأمم المتحدة، تشكيل لجنة وزارية لتحديث بيئة الأعمال برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء العمل، الاقتصاد والتجارة، التنمية الإدارية، العدل، الداخلية والبلديات والمالية، تمديد عقد إشغال نادي الغولف لعقارات تابعة للمديرية العامة للطيران المدني لمدة ٧ سنوات».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"